

هل يصح تفسير حديث صام عنه وليه بالإطعام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن ومن مسائل هذا الحديث ايضا انتم معي في المسائل ولا لا من عجائب الائمة الحنفية في التعامل مع هذا الحديث ؟ انهم قالوا غفر الله لهم ورفع الله منازلهم وقدرهم واقدارهم - [00:00:00](#) جعل قبورهم روضة من رياض الجنة وعفا عنهم هذه الزلة وما اقل زلات الائمة الحنفية رحمهم الله تعالى قالوا بان المقصود من قوله صام عنه وليه اي اطعم عنه ولا ادري لماذا جنحوا لهذا التأويل ؟ فانه تأويل لا تسعفه لغة العربي - [00:00:27](#) نهى ولا يسعفه لغة الشارع ولسانه. بل ولا يسعفه لغة العرف اذ لم يستعمل العرب الصيام بمعنى الاطعام. ولم يستعمل الشرع الصيام بمعنى الاطعام ولم يستعمل اهل العرف فيما نعلم من الاعراف الصيام بمعنى الاطعام فهو تأويل لا يسعفه دلالة لغة - [00:00:56](#) ولا حقيقة شرع ولا استعمال عرف فالتأويل الذي لا يستند يا عبد المجيد الى هذه الاشياء الثلاثة حقه ؟ الاضطراح فاذا تأويلهم هذا خروج للنص اخراج للنص عن معناه. والمتقرر عند العلماء ان الاصل هو البقاء على - [00:01:24](#) الظاهر حتى يرد الناقل والظاهر من قوله صام اي حقيقة الصوم. والمتقرر عند العلماء ان الحقيقة مقدمة على المجاز. فيما لو ان الاطعام مجاز عن الصيام. والمتقرر عند العلماء ان الحقيقة الشرعية في لفظ الشارع مقدمة على - [00:01:49](#) غيرها. فاذا اطلق الشارع الصوم فيعني بهم امساك في الوقت المأمون بالامساك فيه شرعا. فكونك تخرجها عن هذه الحقيقة الشرعية الى حقيقة اخرى هذا غير مقبول منك انتم معي ولا مخليني ازاك وبس - [00:02:12](#) وش اخر شي قلت ؟ لماذا ردنا تأويل الحنفية ؟ لم فعجيب منهم ذلك رحمهم الله وغفر لهم لكن هذا يطلعنا ان الكمال المطلق لله تبارك وتعالى. وان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا - [00:02:31](#) قول الشارع فيما صح فيه النص وان اقوال العلماء تابعة للنصوص - [00:02:55](#)